

المباحث اللغوية بين علماء الأصول وعلماء اللغة والبلاغة

د. شامل شاهين

عضو هيئة التدريس في قسم الفقه وأصوله في كلية العلوم الإسلامية بجامعة يالوا - تركيا-

البريد الإلكتروني: shamilshaheen@yahoo.com

تاريخ النشر: 2021/03/30

تاريخ القبول: 2021/03/25

تاريخ الإرسال: 2021/03/13

الملخص: فإن هذه الدراسة أشارت إلى تعرض الأصوليين للمباحث اللغوية والبلاغية، وتطور هذه العلاقة منذ المراحل المبكرة لعلم أصول الفقه، كما أوضحت أن فهم معاني الخطاب الشرعيّ مبنية في الأصل على فهم مكونات الخطاب اللغويّ والسياقية والدلاليّة، كما حاولت هذه الدراسة أن تلقي الضوء على التفاعل الاستمداديّ الأصويّ اللغويّ، والذي كان واضحاً في المباحث اللغويّة الأصوليّة، كما بينت هذه الدراسة أن متقدمي الأصوليين لم يتوسعوا في التقسيمات والتعاريف المتخصصة على عكس ما وجدناه عند متأخري الأصوليين، حيث أنهم توسعوا توسعاً كثيراً في هذه المباحث، كتوسعهم في علم الدلالات اللسانية ومباحث السياق، الذي أصبح أحد مناهج البحث المتصلة بعملية استنباط الأحكام .

واشتملت هذه الدراسة على ثلاثة فصول: الفصل الأول تناول أهم الموضوعات والمباحث اللغويّة والبلاغية التي ذكرها الأصوليون في مقدماتهم ومسائلهم اللغويّة، وأما الفصل الثاني فكان في المباحث اللغويّة بين علماء الأصول وعلماء اللغة والبلاغة، وجاء الفصل الثالث متناولاً أهم المؤلفات المطبوعة، والتي اهتمت بالصلة والعلاقة بين علماء الأصول واللغة العربيّة. **الكلمات المفتاحية:** أصول الفقه، البلاغة، اللغة العربيّة، المباحث البلاغية، المباحث الأصولية.

ABSTRACT: This study indicates the relationship between methodologists and language and rhetoric studies; the progress that this relationship has made since the early periods of Usûl al Fiqh: Methodology for Research and Knowledge in Islamic Jurisprudence; and it also indicates that comprehension of the Shar’i discourse can only be possible by understanding the components of contextual, linguistic and semantic discourse. The study, however, tries to shed light on the interaction between methodology and dictionary that has been seen at methodology and dictionary studies. This study reveals at the same time that the early period methodologists – unlike the recent methodologists – haven’t given wide coverage for analysis and identification of the methodology (Usûl) science in their works. Because they give wide coverage for both those issues and linguistic significance which is one of the research methods of gaining Shar’i provisions, and Siyaq (context) issues.

The study consists of three sections: The first section emphasizes the most important linguistic and rhetoric issues that methodologists mention in their prefaces and linguistic subjects. The second part includes the linguistic issues between methodology scholars and language and rhetoric scholars. The third section handles the most important published works that have focused on the relationship between methodologists and Arabic language scholars.

Keywords: Usûl al Fiqh, Rhetoric, Arabic language, rhetorical Research.

مقدمة:

الحمدُ لله الذي فضل اللغة العربيّة على سائر اللغات، وأنزل كتابه العزيز بلسان عربيّ مبين، ويسر علم البلاغة مفتاحاً لإدراك مدارك الإعجاز.

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم واهتدى بهداهم إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن هذه الدراسة أشارت إلى تعرض الأصوليين للمباحث اللغوية والبلاغية، وأنه أمر بديهيّ معروف منذ نشأة هذا العلم وتطوره أي منذ مراحل العلم المبكرة لعلم أصول الفقه، وسبب ذلك يعود إلى أن فهم معاني الخطاب الشرعيّ مبينة في الأصل على مكونات الخطاب اللغويّة والسياقيّة والدلاليّة، كما حاولت في هذه الدراسة و البحث أن ألقى الضوء على التفاعل الاستمداديّ الأصويّ اللغويّ والذي كان واضحاً في المباحث اللغوية الأصولية، والتي كانت في بدايتها ضيقة النطاق، ولم تتوسع في التقسيمات والتعاريف المتخصصة على عكس ما وجدناه عند متأخريّ الأصوليين، حيث أنهم توسعوا توسعاً كثيراً في هذه المباحث، كتوسعهم في علم الدلالات اللسانية ومباحث السياق، الذي أصبح أحد مناهج البحث المتصلة بعملية استنباط الأحكام، وكذلك الحال في توسعهم في علم البيان، والذي كانت غايتهم فيه هو تحليل وتحديد الدلالة النصية لخطاب الشارع.

واستقر النهج على تقسيم هذا البحث إلى الفصول التالية :

الفصل الأول: أهم الموضوعات والمباحث اللغوية والبلاغية التي ذكرها الأصوليون في مقدماتهم ومسائلهم اللغوية.

الفصل الثاني: المباحث اللغوية بين علماء الأصول وعلماء اللغة والبلاغة .

الفصل الثالث: أهم المؤلفات المطبوعة، والتي اهتمت بالصلة والعلاقة بين علماء الأصول واللغة العربيّة.

أرجو أن يكون هذا البحث قد كشف بعضاً من الجوانب المهمة في علاقة أصول الفقه بعلم البلاغة العربيّة.

سائلاً المولى تعالى أن يكون هذا البحث قد ساهم في إعطاء ملامح ومعالم التفاعل الاستمداديّ الحميم في علاقة المباحث اللغوية عند اللغويين والأصوليين .

"وأخِرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربّ العالمين".

الفصل الأول: أهم الموضوعات و المباحث اللغوية والبلاغية التي ذكرها الأصوليون في مقدماتهم ومسائلهم اللغوية:

مما لا شك فيه أن العلاقة الاستمدادية بين علم أصول الفقه واللغة العربية وعلومها، ومكانة اللغة وأهميتها بالنسبة لأصول الفقه، ومنهجية الأصوليين في المباحث اللغوية، أردت هنا أن أذكر تلك المباحث، سواء تعرض لها الأصوليون في مقدماتهم اللغوية، أو مباحثهم اللغوية الأصولية، أو في مسائلهم الأصولية، وهي:

- حقيقة اللغة: هل هي توقيف أم اصطلاح؟ (مبدأ اللغات توقيف من الله عز وجل بإلهام أو وحي أو كلام).

- إثبات اللغة:

- إثبات اللغة بالقياس.

- معرفة اللغة بالنقل.

- معرفة اللغة بالقرائن.

- القياس في اللغة.

- حكم تعلم اللغة.

- التصرف في اللغة:

تصرف الشرع في اللغة.

- ماهية الكلام.

- أقسام الكلام:

من حيث هو: اسم، وفعل، وحرف.

من حيث الاستعمال: حقيقة، ومجاز.

من حيث اللفظ: خبر، وإنشاء.

خبر: إثبات ونفي، إيجاب وسلب.

إنشاء: طلبي، وغير طلبي.

طلبي: أمر، نهي، استفهام، تمني، نداء.

غير طلبي: مدح، ذم، قسم، رجاء، صيغ العقود.

- الإضمار في الكلام.

- الاسم والمسمى .

- الألفاظ:

- الألفاظ وعرف المتكلم.
- الألفاظ قبل الاستعمال.
- استعمال الألفاظ: حقيقة، مجاز، عرضية، واقعية.
- دلالة الألفاظ.
- عوارض الألفاظ.
- حقيقة الألفاظ.
- الألفاظ: مهملة، ومستعملة.
- الألفاظ: المتباينة، والمشاركة، والمترادفة، والأضداد.
- الألفاظ: مفردة، ومركبة.
- الألفاظ: الواحدة، والمتعددة.
- الألفاظ المفردة: مهملة، ومستعملة.
- الألفاظ المركبة: مهملة، ومستعملة: إسنادية، إضافية، تقييدية.
- الألفاظ المركبة: جملة، وغير جملة.
- الجملة: ما وضع لإفادة نسبة، وما وضع لإفادة نسبة.
- الجملة: اسمية، وفعلية.
- الجملة المتعاطفة.
- الأفعال: ماضي، ومضارع، ومستقبل.
- الألفاظ: خبر، وإنشاء.
- الألفاظ والمعنى:
- تضييق المعنى، وتخصيص الدلالة.
- تعميم المعنى: توسيع المعنى.
- تغيير الدلالة: انتقال المعنى: الاستعارة، والجاز المرسل.
- تغيير المعنى المتسامي: استبدال الكناية بصريح القول.
- تعدد المعنى: التباين، والترادف.
- اتحاد اللفظ والمعنى: عرض، ذاتي، كلي، مشترك.
- ثنائية اللفظ والمعنى: دلالة اللفظ على المعنى.
- وضع اللفظ للمعنى: من حيث ما اشتمل عليه من أفراد: الخاص، العام، المشترك، الجمع، المنكر.
- الألفاظ باعتبار استعمالها في المعنى: حقيقية، مجازية، صريحة، كناية.

- الألفاظ باعتبار دلالتها على المعنى.

- دراسة المعنى: علم الدلالة:

الدلالة: وضعيّة، عقلية، لفظيّة، طبيعيّة .

دلالة اللفظ الوضعيّة: التزام، تضمن، مطابقة.

البحث الدلالي: دلالة الحقيقة، دلالة المجاز.

التعبير الدلاليّ.

طرق الدلالة.

أ- الألفاظ باعتبار دلالتها على المعنى: الألفاظ التي توجب انتقال ذهن السامع من اللفظ إلى المعنى.

1- واضح الدلالة: الظاهر، النص، المفسر، المحكم.

2- غير واضح الدلالة: الخفي، المشكل، الجمل، المتشابه.

ب- الألفاظ باعتبار دلالتها على المعنى: الوقوف باللفظ على المعنى:

أولاً: عند الفقهاء (الحنفية):

الدال بعبارته: عبارة النص.

الدال بإشارته: إشارة النص.

الدال بدلالته: دلالة النص.

الدال باقتضائه: اقتضاء النص.

ثانياً: عند الجمهور (الشافعية، والمالكية، والحنابلة، وغيرهم):

المنطوق.

المفهوم: مفهوم موافقة، مفهوم مخالفة.

مفهوم المخالفة: مفهوم الشرط، مفهوم العلة، مفهوم الصفة، مفهوم العدد، مفهوم الغاية، مفهوم

اللقب، مفهوم الحصر، مفهوم الحال، مفهوم الزمان، مفهوم المكان.

- عوارض المعانيّ.

- الوضع: دلالة اللفظ: دلالة الكلمات: عام، خاص.

حقيقة الوضع: حقيقة، مجاز.

الوضع: خاص، عام.

فساد الوضع.

الطرق التي يعرف بها الوضع.

العلاقة بين الدال والمدلول.

الموضوع: دلالة الخطاب، دلالة الكلام.

الموضوع له (المتلقي).

الواضع⁽¹⁾.

- البيان:

أقسام البيان: بيان تقرير، بيان تفسير، بيان تغيير، بيان تبديل، بيان ضرورة.

تأخير البيان.

- الاستثناء:

أنواع الاستثناء: الاستثناء المتصل، الاستثناء المنفصل.

استثناء الأكثر.

تقديم الاستثناء.

المستثنى.

المستثنى منه.

طرق الاستثناء: النفي والإثبات، إنما، العطف ب: لا، أو بل، أو لكن، تقديم ما حقه التأخير.

الاستثناء بعد الجمل المتعاطفة.

- الخاص:

- الخاص والمطلق:

- الأمر:

لفظ الأمر.

صيغ الأمر.

الأمر المطلق.

أقسام الأمر.

- عام بمعناه دون صيغته: كل، وجميع، والمفرد المعرف بالإضافة، والجمع المعرف بأل، والجمع المعرف

بالإضافة، والأسماء الموصولة (الذي، اللذان، الذين، التي، اللتان، اللاتي، ما، من)، وأسماء الاستفهام (

من، ما، متى، ماذا، أين)، وأسماء الشرط (إن، من، أي، أينما)، والنكرة في سياق النفي، والنكرة في سياق

النهي، والنكرة في سياق الشرط.

(1) قال الشوكاني: "اعلم أن البحث إما أن يقع عن ماهية الكلام، أو عن كيفية دلالاته، ثم لما كانت دلالاته وضعيّة

فالبحت عن هذه الكيفية إما أن يقع عن الواضع، أو الموضوع، أو الموضوع له، أو عن الطريق التي يعرف بها الوضع".

إرشاد الفحول لشوكاني ص (79).

- عام بصيغته دون معناه: وهو صيغة كل جمع، وهو جمع المؤنث السالم، والمذكر السالم، وجمع التكسير.

- الجمع:

جمع القلة.

أوزان جمع القلة.

جمع الكثرة.

أقل الجمع.

- التثنية: هل هي جمع؟

- تغليب المذكر على المؤنث.

- موجب الأمر.

- تكرار الأمر.

- دلالة الأمر.

- الحصر.

- مقتضى الأمر.

- النهي:

صيغ النهي.

دلالة النهي.

موجب النهي ومقتضاه.

- العام:

العموم من عوارض الألفاظ.

أنواع العموم.

الاستغراق.

ألفاظ العموم (صيغ العموم):

عام بصيغته ومعناه ، عام بمعناه فقط.

تخصيص العام:

العام المخصوص.

العام بعد التخصيص.

أنواع المخصصات:

مخصصات مستقلة (منفصلة).

مخصصات غير مستقلة(متعلقة): الاستثناء، الشرط، الصفة، الغاية، بدل البعض، الحال، الظرف، الجار

والمجرور، التمييز، المفهوم، السياق.

ذكر الخاص بعد العام.

ذكر العام بعد الخاص.

- المطلق والمقيد:

حمل المطلق على المقيد.

- المجرول.

- المفصل.

- التشبيه.

صيغ التشبيه:

الصريح.

الضمي.

- الكناية والتعريض.

- الاستفهام:

معاني الاستفهام.

أدوات الاستفهام.

- التمني.

- المدح، والذم.

- القسم.

- الرجاء.

- صيغ العقود.

- الترادف.

- المشترك.

- المجاز:

المجاز اللغوي.

أركان المجاز: اللفظ، القرينة، العلاقة.

المجاز خلف عن الحقيقة.

شرط الخلفيّة.

- عموم المجاز.
- العلاقة بين الحقيقة والمجاز.
- حد الحقيقة والمجاز.
- وقوع المجاز.
- قرينة المجاز.
- داعي المجاز.
- معرفة المجاز: طرق معرفة المجاز.
- المجاز المرسل .
- الاستعارة:
- طرق الاستعارة.
- التشبيه.
- المرئجل.
- المنقول.
- الجمع بين الحقيقة والمجاز.
- المشترك والمجاز.
- حروف المعاني: (الواو، التاء، ثم، حتى، من، إلى، على، في، اللام، بل، أو، لكن، بالباء، إذا، إذ، لو، لولا).
- حروف العطف.
- حروف الجر.
- أسماء الظروف.
- حروف الشرط.
- حروف التعليل.
- الاشتقاق.
- المشتق.
- أنواع الاشتقاق: اشتقاق كبير، اشتقاق صغير، اشتقاق أكبر.
- أركان الاشتقاق: المشتق، المشتق منه، المشاركة بينهما في المعنى والحروف، التغيير بوجه ما.
- الاشتقاق والمجاز: هل يعمم الاشتقاق المجاز؟
- الاشتقاق والحروف: هل يجري الاشتقاق في الحروف؟

- أقسام الاشتقاق :

منحوت.

غير منحوت.

- صدق المشتق على الموصوف.

الفصل الثاني: المباحث اللغوية بين علماء الأصول وعلماء اللغة والبلاغة:

إن اللغة العربية هي إحدى العلوم الثلاثة التي استمد أصول الفقه مادته منها، وإن التفاعل بينهما قديم، نشأ منذ المراحل المبكرة لعلم أصول الفقه، ووجدنا هذا التفاعل والاستمداد واضحاً في المباحث اللغوية الأصولية، والتي كانت في بدايتها ضيقة النطاق، ولم تتوسع في التقسيمات والتعاريف المتخصصة، على عكس ما وجدناه عند متأخري الأصوليين، حيث أنهم توسعوا في ذلك كثيراً، كتوسعهم في علم الدلالات اللسانية ومباحث السياق الذي صار أحد مناهج البحث المتصلة بعملية استنباط الأحكام، وكذلك توسعهم في البيان (وهو مادة الدليل الموصل إلى الحكم الشرعي) وكانت غايتهم في ذلك هي تحليل وتحديد الدلالة النصية لخطاب الشارع.

وبعد تسليمنا بذلك، هناك عدة أسئلة تطرح حول هذه العلاقة الاستمدادية بين العلمين وعلمائهما، منها:

1 - هل اتفق الأصوليون في المباحث اللغوية التي ذكروها في كتبهم مع أهل اللغة والبلاغة، أم اختلفوا فيها؟

2 - هل أضاف علماء الأصول بعض المباحث والمسائل اللغوية مما أغفله أئمة اللغة؟

3 - هل استفاد البلاغيون من علم أصول الفقه، وبعض مباحثه ومسائله؟

وقبل الإجابة على هذه الأسئلة، لا بد أن نقرر حقيقة، خلاصتها: إن المتتبع لمنهجية الأصوليين في مباحثهم اللغوية يجد أنهم قد استفادوا كثيراً في تلك المباحث من اللغة العربية وعلومها، ومنها علم البلاغة⁽¹⁾، ساعين من خلال ذلك إلى تعديد قواعدهم الأصولية اللغوية.

أما بخصوص الأسئلة المذكورة، فيمكن أن نلخص أجوبتها بما يلي:

أولاً: اتفق الأصوليون في كثير من المباحث اللغوية والبلاغية مع أئمة وعلماء اللغة والبلاغة، واختلفوا معهم في بعضها، حيث نجدهم قد اختلفوا في التعاريف والمصطلحات اللغوية الأصولية كالمعوم، والمشترك، والاستغراق، والسنة، والتخصيص، والمندوب، والأداء، والنهي، والكنائية، والتعارض والترجيح، والنسخ، والبيان، والمجاز والاستعارة، والتضمنين، والشرط، والقضاء، والمرتل، والمنقول، والترادف، والإتياع، والتوكيد، والسبب، والمفرد، واللقب، وغيرها.

(1) فصلنا ذلك في المبحث الثالث من هذا الفصل (خصائص وسمات منهجية علماء الأصول في المباحث والمبادئ اللغوية).

كما أنهم اختلفوا في الموضوعات والمباحث التالية:

- أقسام الكلام .
- القياس باللغة .
- ثبوت اللغة بالقياس .
- طرق أداء المقصود .
- الأصل في النصوص عدم التعليل .
- مفهوم المفرد .
- حد الخبر .
- رواية الحديث بالمعنى .
- معنى العموم .
- الصريح والكنائية .
- المجمل .
- المشترك المجرد من القرائن الصارفة إلى أحد معنيه .
- حذف المتعلق: هل يشعر بالتعميم؟
- تغليب المذكر على المؤنث .
- التثنية: هل هي جمع؟
- الجمع المنكر .
- أقل الجمع .
- الجمل المتعاطفة إذا تعقبها شرط: هل يرجع إلى الجميع، أو يختص بالأخيرة؟
- مقتضى التمييز في عودته للجميع .
- التخصيص .
- التخصيص بالصفة .
- مفهوم الصفة .
- أنواع المخصصات .
- استثناء الأكثر .
- الاستثناء المنفصل .
- تقديم المستثنى على المستثنى منه .
- الاستثناء من غير الجنس .

- تعقيب الشرط للحمل المتعاقبة .
- أقسام الأمر .
- ترتيب العقاب في الوجوب .
- صيغ النهي .
- الشرط والجزاء .
- الشرط وعدم مشروطه .
- التقييد بالشرط، والتقييد بالظرف .
- الجزاء وإفادة الحكم .
- الحقيقة والمجاز .
- عموم المجاز .
- أنواع المجاز .
- الاستعارة والتعدية .
- الترادف .
- عدم استعارة المسبب للسبب .
- الاستعارة التبعية في الحروف .
- الاشتقاق في الحروف .
- في بعض حروف المعاني:
- واو العطف: هل تفيد الجمع، أو الترتيب؟
- حروف الشرط: هل تصلح للوقت والشرط؟
- حرف "أو": هل للشك، أو التحيير؟
- حرف "من": هل للتبعيض، أو لابتداء الغاية؟
- حرف "باء": هل للإلصاق، أو للتبعيض؟
- حرف "لام": هل للتعليل، أو السببية؟
- دخول الغاية بعد حرف "إلى" .
- استعمال "إذا" الشرطية .
- حرف "في": هل للظرفية، أو السببية؟

ثانيًا: استفاد الأصوليون من مجمل المباحث اللغوية والبيانية التي صاغها النحاة وعلماء البلاغة في ميدان الخبر والإنشاء والمعنى، والغموض والخفاء واللفظ ومدلوله، وعلاقات المجاز.

واستفاد الأصوليون من علم البلاغة وفروعه كالحقيقة والمجاز والعام والخاص، والتنكير، والاستغراق، وغيرهما.

وكذلك استفادوا مما استقر عليه اللغويون في مبحث الوضوح والخفاء في الدلالة.

ثالثاً: أضاف علماء الأصول بعض المباحث والمسائل اللغوية مما أغفله أئمة اللغة، كما أنهم وقفوا بالنظر في فهم أشياء من كلام العرب، لم تصل إليها النحاة ولا اللغويون، نتيجة لاستقراءهم الزائد على استقراء النحاة واللغويين، مثل: الكلام على الأوامر والنواهي، والعموم والخصوص، وقضايا الاستثناء⁽¹⁾.

كما أنهم أضافوا بحثاً تخص علم الوضع مما لا نجد في كتب اللغة.

كما اهتموا أيضاً ببعض المباحث اللغوية والتي قلت فيها دراسات النحاة واللغويين، ومن ذلك ألفاظ العقود والعهود وأنواعها، وهي الأفعال الكلامية التي تشكل الفعل الإيقاعي الذي يخضع لشروط توقيفية هي القصد ومبدأ التصريح الذي يوافق الفعل المباشر كألفاظ البيع والشراء والهبة الوصية والولاية والزكاة والتنازع والدعوى وغيرها.

كما اهتم الأصوليون أكثر من النحاة واللغويين بالمباحث المتصلة بالفعل الطلبي وتداول المعاني وتعدد الأغراض، وكذلك بمباحث القرائن وأهميتها وأثرها في توجيه دلالات الحروف والأسماء المشتركة والمترادفة والمتضادة ونحوها.

كما جعلوا لبعضها قواعد ضمن مقدماتهم اللغوية.

ونجدهم أيضاً قد زادوا وأضافوا على دراسة الوضوح والخفاء في دلالة الألفاظ عند اللغويين دراستهم الخاصة للوضوح والخفاء في النص الشرعي.

رابعاً: إن المدقق في مؤلفات البلاغيين وأهل البيان وبحوثهم يجد أنهم قد استفادوا من بعض المباحث والمسائل الأصولية، ولكننا نجدها قليلة إذا ما قيست باستفادة الأصوليين من المباحث البلاغية.

ومن تلك المباحث الأصولية التي استفاد منها البلاغيون: الدلالات، كدلالة الأمر والنهي، وعلامات المجاز، والمفهوم "فحوى الخطاب"، وبعض صيغ العموم، وموضوع المركبات والتأليف فيها.

(1) ينظر: البرهان للجويي (1: 169)، البحر المحيط للزركشي (1: 14)، الإجماع في شرح المنهاج للسبكي (1: 11).

الفصل الثالث: أهم المؤلفات المطبوعة والتي اهتمت بالصلة والعلاقة بين علم أصول الفقه واللغة العربية: حاولت هذه المؤلفات والبحوث والدراسات في إبراز أهم ملامح وخصائص علاقة علم أصول الفقه باللغة العربية وعلومها، كاشفة بذلك عن جهود علماء الأصول ومناهجهم وطرقهم التي سلكوها من أجل إثراء المباحث اللغوية، وكان من أهمها⁽¹⁾:

- أثر الإجمال والبيان في الفقه الإسلامي⁽²⁾: محمد إبراهيم حنفي.
- أثر الدلالة النحوية واللغوية في استنباط الأحكام من آيات القرآن التشريعية⁽³⁾: عبد القادر عبد الرحمن السعدي .
- أثر اللغة في اختلاف المجتهدين⁽⁴⁾: عبد الوهاب عبد السلام طويلة .
- أحكام الإجمال والبيان⁽⁵⁾: فاروق أحمد أبو الدنيا .
- الأدلة الشرعية والقواعد الأصولية اللغوية⁽⁶⁾: زكريا البري .
- الاستثناء عند الأصوليين⁽⁷⁾: أكرم بن أحمد بن حسين أوزيقان .
- الاستدلال عند الأصوليين⁽⁸⁾: علي بن عبد العزيز العميري .
- الاستدلال عند الأصوليين⁽⁹⁾: عبد الغني السيد الكفراوي .
- الاستغناء في أحكام الاستثناء⁽¹⁰⁾: شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي .
- إشكالية الجمع بين الحقيقة والمجاز⁽¹¹⁾: محمود توفيق محمد سعد .

(1) رتبت هذه العناوين ترتيباً هجائياً .

(2) ط1 . القاهرة : دار الوفاء ، 1412 هـ=1992 م .

(3) ط1 . بغداد : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، 1406 هـ=1986 م

(4) ط1 . القاهرة : دار السلام ، 1414 هـ=1994 م .

(5) ط1 . القاهرة : مكتبة العلم ، 1416 هـ=1995 م .

(6) ط1 . القاهرة : دار النهضة العربية ، د. ت .

(7) ط1 . الرياض : دار المعارج الدولية ، 1418 هـ=1998 م .

(8) ط1 . الرياض : مكتبة التوبة ، 1411 هـ=1990 م .

(9) ط1 . القاهرة : دار السلام للطباعة والنشر ، 1423 هـ=2002 م .

(10) ط1 . بغداد : مطبعة الإرشاد ، 1402 هـ=1982 م .

(11) ط1 . القاهرة : مطبعة الأمانة ، 1412 هـ=1992 م .

- البحث الدلاليّ عند الأصوليين⁽¹⁾: خالد عبود حمويّ، وزينة جليل عبد.
- البحث النحويّ عند الأصوليين⁽²⁾: مصطفى جمال الدين .
- بطلان المجاز وأثره في إفساد التصوّر⁽³⁾ : مصطفى عيد الصياصنة .
- التصور اللغويّ عند علماء أصول الفقه⁽⁴⁾: أحمد عبد الغفار .
- تفسير النصوص⁽⁵⁾ : حسنين محمود حسنين .
- تفسير النصوص⁽⁶⁾ : محمد أديب الصالح .
- تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم⁽⁷⁾: صلاح الدين خليل بن كَيْكَلْدِيّ بن عبد الله العلاءيّ، (ت 761 هـ).

- تلقيح الفهوم بالمنطوق والمفهوم⁽⁸⁾ : عبد الفتاح أحمد قطب الدخيسيّ .
- تمهيد في مباحث الدليل اللفظي⁽⁹⁾: حسن عبد الستار .
- تنوير السعيد في الخاص والعام⁽¹⁰⁾: ماء العينين مصطفى بن محمد فاضل الشنقيطيّ .
- الدلالات اللفظيّة عند الأصوليين وأثرها في الفقه الإسلاميّ⁽¹¹⁾: عبد الحميد أبو المكارم إسماعيل .
- دلالة الألفاظ عند الأصوليين⁽¹²⁾: محمود توفيق محمد سعد .

-
- (1) ط 1 . بغداد : الوقف السيّ/ مركز البحوث والدراسات الإسلاميّة، 1429 هـ=2008م .
 - (2) ط 1 . بغداد : وزارة الثقافة والاعلام : دار الرشيد للنشر والتوزيع ، 1400 هـ=1980م .
 - (3) ط 1 . الرياض : دار المعراج الدوليّة ، 1412 هـ=1990م .
 - (4) ط 2 . الإسكندريّة : دار المعرفة الجامعيّة ، 1415 هـ=1994م .
 - (5) ط 1 . دبي : دار القلم ، 1406 هـ=1986م .
 - (6) ط 3 . بيروت : د . ن ، 1404 هـ=1994م .
 - (7) بتحقيق : عبد الله آل الشيخ ، ط 1 . الرياض : د . ن ، 1403 هـ=1983م . بتحقيق : علي محمد معوض ، ط 1 0 . بيروت : دار الأرقم بن أبي الأرقم ، 1418 هـ=1997م .
 - (8) ط 1 . طنطا : المؤلّف ، 1411 هـ=1991م .
 - (9) ط 1 . بيروت : الدار الإسلاميّة ، 1418 هـ=1998م .
 - (10) ط 1 . فاس (المغرب) : مطبعة العربي محمد الأزرق ، 1320 هـ=1902م .
 - (11) ط 1 . القاهرة : المؤلّف ، 1411 هـ=1991م .
 - (12) ط 1 . القاهرة : مطبعة الأمانة ، 1407 هـ=1987م .

- دلالة تركيب الجمل عند الأصوليين⁽¹⁾: موسى العبيدان .
- العقد المنظوم في الخصوص والعموم⁽²⁾: شهاب الدين أحمد بن إدريس القرائي (ت 684 هـ).
- علم الوضع دراسة في فلسفة اللغة بين علماء أصول الفقه وعلماء اللغة⁽³⁾: عبد الرزاق أحمد الحريبي.
- العموم والخصوص وأثرهما في عملية استنباط الأحكام⁽⁴⁾: محمد بن عبد اللطيف جمال الدين .
- مباحث البيان عند الأصوليين والبلاغيين⁽⁵⁾: محمود سعد .
- مباحث التخصيص عند الأصوليين والنحاة⁽⁶⁾: محمود سعد .
- مناهج الأصوليين في طرق دلالات الألفاظ على الأحكام⁽⁷⁾: خليفة بابكر الحسن .
- نظرات الأصوليين حول البيان والتبين⁽⁸⁾: عبد الله عمر الشنقيطي .
- نظرية تفسير النصوص⁽⁹⁾: محمد شريف أحمد .
- وجوه بيان الإجمال في القرآن والسنة⁽¹⁰⁾: عبد الحميد مهيب عويس .

المصادر والمراجع:

1- كتب أصول الفقه:

- (1) ط1 . دمشق : دار الأوائل ، 1422 هـ=2002 م .
- (2) بتحقيق : أحمد الختم عبد الله ، ط1 . القاهرة : دار المكتبي ، 1420 هـ=1999 م . وبتحقيق: علي محمد معوض ، وعادل أحمد عبد الموجود ، ط1 - بيروت : دار الكتب العلمية ، 1421 هـ=2001 م .
- (3) ط1 . بغداد : الوقف السنّي/ مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، 1427 هـ=2006 م .
- (4) ط1 . الإسكندرية : مؤسسة الثقافة الجامعية ، 1413 هـ=1993 م .
- (5) ط1 . الإسكندرية : منشأة المعارف ، 1397 هـ=1977 م .
- (6) ط1 . الإسكندرية : مكتبة المعارف ، د . ت .
- (7) ط1 . القاهرة : دار الاتحاد الأيوبي ، 1409 هـ=1989 م .
- (8) ط1 . المدينة المنورة : دار البخاري ، د . ت .
- (9) ط1 . بغداد : وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، 1399 هـ=1979 م .
- (10) ط1 . القاهرة : دار الكتاب الجامعي ، 1405 هـ=1985 م .

- الإبهاج في شرح المنهاج: السبكي، تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن تمام، ت 756 هـ. كتب هوامشه وصححه: جماعة من العلماء، الطبعة الأولى. بيروت: دار الكتب العلميّة، 1404هـ = 1983م.
- إحكام الفصول في أحكام الأصول: الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب الأندلسي، ت 474 هـ. تحقيق ودراسة: د. عبد الله محمد الجبوري. الطبعة الأولى. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1409 هـ = 1989م.
- الإحكام في أصول الأحكام: ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الظاهري الأندلسي، ت 456 هـ. تحقيق: أحمد محمد شاكر، تقديم: د. إحسان عباس. الطبعة الأولى. بيروت: دار الآفاق الجديدة، 1400 هـ = 1980م.
- إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول: الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليميني الصنعائي، ت 1250 هـ. م. ط. الطبعة الثانية. دمشق: دار ابن كثير، 1424 هـ = 2003م.
- أصول البزدوي = كنز الوصول إلى معرفة الأصول: البزدوي، أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الكافي، ت 482 هـ. الطبعة الأولى. كراچي "باكستان": مكتبة مير محمد. د. ت. (طبع معه كتاب: تخریج أحاديث البزدوي).
- الأصول التي عليها مدار فروع الحنفية = أصول الكرخي = رسالة الكرخي في الأصول = رسالة في الأصول: الكرخي، أبو الحسن عبيد الله بن الحسين بن دلال البغدادي، ت 340 هـ. الطبعة الأولى. القاهرة: المطبعة الأدبية، د. ت.
- أصول السرخسي: السرخسي، أبو بكر محمد بن أحمد بن سهل، ت 483 هـ. م. ط. الطبعة الثالثة، بيروت: دار المعرفة، 1411 هـ = 1991م.
- أصول الفقه: د. محمد أبو النور زهير. قدم له: د. علي جمعة محمد. الطبعة الأولى. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، 1412 هـ = 1992م.
- أصول الفقه: تاريخه ورجاله: د. شعبان محمد إسماعيل. الطبعة الأولى. الرياض: دار المريخ، 1401 هـ = 1981م.
- تغيير التنقيح في الأصول: ابن كمال باشا، شمس الدين أحمد بن سليمان الرومي، ت 940 هـ. الطبعة الأولى. إستانبول: مطبعة جمال الدين أفندي، 1308 هـ = 1890م.
- تفسير النصوص في الفقه الإسلامي: د. محمد أديب صالح. م. ط. الطبعة الثالثة. بيروت. د. ن. 1404هـ = 1984م.

- التقريب والإرشاد (الصغير): الباقلائي، القاضي أبو بكر محمد بن الطيب، ت 403 هـ. قدم له وحققه وعلق عليه: د. عبد الحميد بن علي أبو زنيد. الطبعة الأولى. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1413 هـ = 1993م.

- التقرير والتحبير شرح التحرير: ابن أمير الحاج، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الحلبي الحنفي، ت 879 هـ. م. ط. الطبعة الثانية. بيروت: دار الكتب العلميّة، 1403هـ= 1983م.

- تقرير الودينيّ على مرآة الأصول = تقريرات علي مرآة الأصول: مصطفى أفندي بن يوسف بن صالح البورصيّ الودينيّ. م. ط. الطبعة الثانية. الآستانة "إستانبول": مطبعة الصحافة العثمانيّة، 1311 هـ = 1893م.

- التلويح في كشف غوامض التنقيح = التلويح شرح التنقيح (التوضيح) = التلويح شرح التوضيح: التفتازانيّ، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله الهرريّ الخراسانيّ، ت 792 هـ. م. ط. الطبعة الثانية. إستانبول: مطبعة الصنائع، 1310 هـ = 1892 م. (طبع معه كتاب التوضيح).

- حاشية البنائيّ على شرح المحليّ على جمع الجوامع: البنائيّ المغربيّ، عبد الرحمن بن جاد الله، ت 1198 هـ. م. ط. الطبعة الثانية. القاهرة: مطبعة عيسى البايّ الحلبيّ، 1356 هـ = 1937م.

- حاشية التفتازانيّ على شرح العضد على مختصر المنتهى = حاشية التفتازانيّ على شرح عضد الدين الإيجيّ على مختصر المنتهى لابن الحاجب = حاشية التفتازانيّ على مختصر المنتهى: التفتازانيّ، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله الهرريّ الخراسانيّ، ت 792 هـ. مراجعة وتصحيح: د. شعبان محمد إسماعيل. الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، 1393 هـ = 1973م.

2- كتب اللغة العربية وعلومها:

- أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب: د. عصام نور الدين. الطبعة الأولى. بيروت: المؤسسة الجامعيّة للدراسات والنشر، 1402 هـ = 1982م.

- أثر اللغة في اختلاف المجتهدين: عبد الوهاب بن عبد السلام طويلة. الطبعة الأولى. القاهرة: دارالسلام للطباعة والنشر، 1414 هـ = 1984م.

- أساس البلاغة: الزمخشريّ، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر. الطبعة الأولى. بيروت: دار صادر، 1399 هـ = 1979 م.

- أسرار البلاغة: الجرجانيّ، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، ت 471 هـ. تعليق: محمود محمد شاكر. الطبعة الأولى. القاهرة: مطبعة المدنيّ- جدة: دار المدنيّ، 1412 هـ = 1991م.

- أصول البيان العربيّ: محمد حسين علي الصغير، الطبعة الأولى، بغداد: دار الشؤون الثقافيّة. 1405هـ=1986م.

- الاعتصام حاشية شرح العصام على الفريدة: فخر الدين بن السيد عبد الله العرناسي، ت 1392 هـ. الطبعة الأولى. إستانبول: المكتبة الحنفيّة، 1426 هـ = 2006 م.
- الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: بهجت عبد الواحد صالح. الطبعة الأولى. دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1414 هـ = 1993 م.
- الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين، ت 365 هـ. طبعة مصورة عن دار الكتب المصرية، مطابع كوستاتسوماس، 1383 هـ = 1963 م.
- امتحان الأذكياء رسالة لب الأبواب في علم الإعراب: البركوي، محيي الدين محمد بن بير علي، ت 980 هـ. الطبعة الأولى. إستانبول: شركة الصحافة العثمانية، 1309 هـ.
- الإنصاف في مسائل الخلاف: الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد، ت 577 هـ. تحقيق: محي الدين عبد الحميد. الطبعة الأولى. مطبعة الاستقامة، 1364 هـ = 1945 م.
- أوضح المسالك إلى ألفية الإمام مالك: ابن هشام الأنصاري، جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد، ت 761 هـ. الطبعة الخامسة. مطبعة السعادة، 1386 هـ = 1967 م.
- بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة: عبد المتعال الصعيدي. الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة الآداب، 1420 هـ = 1999 م.
- البلاغة الاصطلاحية: د. عبده عبد العزيز قلقيلة. الطبعة الثالثة. القاهرة: دار الفكر العربي، 1412 هـ = 1992 م.
- البلاغة العربية في ثوبها الجديد (علم البيان): بكرى شيخ أمين. الطبعة الخامسة. بيروت: دار العلم للملايين، 1416 هـ = 1995 م.
- البلاغة العربية في ثوبها الجديد (علم البديع): بكرى شيخ أمين. الطبعة الرابعة. بيروت: دار العلم للملايين، 1419 هـ = 1998 م.
- تهذيب اللغة: الأزهرى، أبو منصور محمد بن أحمد، ت 370 هـ. الدار المصرية للتأليف والترجمة. د. جواهر البلاغة: أحمد الهاشمي. الطبعة الأولى. القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، 1379 هـ = 1961 م.
- الجوهر المكون في ثلاثة فنون: عبد الرحمن بن محمد بن محمد الأخضري المالكي ت 983 هـ. الطبعة الأولى. دمشق: دار النعمان، 1424 هـ = 2003 م.
- الحاشية الجديدة على شرح عصام للفريدة: محمد خليل الفيض القلبي. الطبعة الأولى. إستانبول: مطبعة عامرة، 1287 هـ.
- حاشية محمد الصبان على شرح العصام على السمرقندية: محمد الصبان. القاهرة: المطبعة الخيرية، 1321 هـ.

- حاشية محمد الصبان على شرح العصام في علم البيان: محمد الصبان. الطبعة الأولى. إستانبول: مطبعة خليل أفندي، د. ت.
- رسالة تحفة الإخوان في المجاز والتشبيه والكناية: أحمد الدردير، تحقيق: عبد الجليل العطا البكري. الطبعة الأولى. بيروت: دار النعمان للعلوم، 1424 هـ = 2003 م.
- رسائل الإمام البركوي: البركوي، محيي الدين بن بير علي، ت 980 هـ. الطبعة الثانية. إستانبول: دار سعادة، د. ت.
- الرسالة السمرقندية = الرسالة الفريدة في علم البيان: السمرقندي، أبو القاسم بن أبي بكر السمرقندي، ت بعد 888 هـ. تعليق: محمد صالح بن أحمد الغرسي، الطبعة الأولى. إستانبول: المكتبة المحمودية، 1424 هـ = 2003 م.
- الرسالة السمرقندية = الرسالة الفريدة في علم البيان: السمرقندي، أبو القاسم بن أبي بكر السمرقندي، ت بعد 888 هـ. تحقيق: عدنان الخطيب، الطبعة الأولى. دمشق: دار العصماء، 1427 هـ = 2006 م.
- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: أبو منصور الأزهرّي، ت 370 هـ. تحقيق: الألفي، ط. الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 1399 هـ = 1979 م.
- زهر الآداب وثمر اللباب: الحصري، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن تميم، ت 453 هـ. تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، الطبعة الثالثة. القاهرة: مطبعة السعادة، 1372 هـ = 1953 م.
- شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك: عبد الله بن عبد الرحمن ابن عقيل، ت 769 هـ. تحقيق: محيي الدين عبد الحميد. الطبعة الأولى، القاهرة، مطبعة السعادة، 1385 هـ = 1965 م.
- شرح الدرر البهية (الشرح الصغير): الملوي البحيري، ت 1181 هـ. تحقيق: عدنان الخطيب، الطبعة الأولى. دمشق: دار العصماء، 1427 هـ = 2006 م.
- شرح شافية ابن الحاجب: رضي الدين محمد بن الحسن الأستريادي، ت 683 هـ. تحقيق: محمد نور ورفاقه. الطبعة الأولى، القاهرة، مطبعة حجازي، د. ت.
- شرح شواهد المغني: جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي، ت 911 هـ. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الطبعة الأولى، القاهرة، المطبعة البهية، 1322 هـ.
- شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات: الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد، ت 328 هـ. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. مصر: مطبعة دار المعارف، 1963 م.
- شرح قطر الندى وبل الصدى: جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد، ابن هشام الأنصاري، ت 761 هـ. الطبعة التاسعة، القاهرة، مطبعة السعادة، 1377 هـ = 1957 م.

- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف: العسكري، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد، ت 382 هـ. تحقيق: عبد العزيز أحمد. الطبعة الأولى. القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، 1383هـ = 1963م.
- الصحاح: الجوهري، إسماعيل بن حماد، ت 393 هـ. تحقيق: عبد الغفور عطار. القاهرة: مطابع دار الكتاب العربي، 1376 هـ = 1956م.
- العقد الفريد: ابن عبد ربه، أبو عمر أحمد بن محمد، ت 327 هـ. الطبعة الثانية. القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والنشر، 1372 هـ = 1952م.
- علم البيان: عبد العزيز عتيق. الطبعة الأولى. بيروت: دار النهضة العربية، 1405 هـ = 1985م.
- علم البيان دراسة تاريخية في أصول البلاغة: بدوي طبانة. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الرسالة، د.ت.
- علم البديع: محمود أحمد حسن المراغي. الطبعة الأولى. القاهرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1420 هـ = 1999م.
- كتاب جنان الجناس في علم البديع: صلاح الدين الصفدي. الطبعة الأولى. القسطنطينية، إستانبول: مطبعة الجوائب، 1299 هـ (طبع معه: مناهج التوسل في مناهج التوسل لعبد الرحمن محمد الحنفي البسطامي).
- كتاب الأطول شرح التلخيص: عصام الدين الإسفرائيني. الطبعة الأولى. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، 1429 هـ = 2008م.
- الكتاب: سبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، ت 180 هـ. الطبعة الأولى. بولاق: المطبعة الأميرية، 1316 هـ.
- كتاب الكتاب: ابن دستوريه، عبد الله بن جعفر بن محمد، ت 347 هـ. نشر: لويس شيخو اليسوعي. الطبعة الثانية. بيروت: المطبعة الكاثوليكية، 1927م.
- لسان العرب: ابن منظور، أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم، ت 711 هـ. الطبعة الأولى. بولاق: المطبعة الأميرية، 1303 هـ. بيروت: دار صادر، 1374 هـ = 1955م.
- متن التلخيص: القزويني، محمد بن عبد الرحمن بن عمر الشافعي، خطيب دمشق، ت 739 هـ. الطبعة الأولى. إستانبول: د.ن، 1260 هـ = 1844م.
- متن العوامل في علم النحو: البركوي، محيي الدين بن محمد بن بير علي، ت 981 هـ. دراسة وتحقيق وتعليق: شامل الشاهين. الطبعة الأولى. دمشق: دار غار حراء، 1425 هـ = 2004م.
- متن الكافية في الصرف: البركوي، محيي الدين بن بير علي، ت 980 هـ. الطبعة الثانية. إستانبول: دار سعادت. د. ت.

- متن في الوضع: إبراهيم حقي بن خليل الأكيبي. الطبعة الأولى. الآستانة: مطبعة صفا وأنور، 1311 هـ=1893م.
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: ابن الأثير، ضياء الدين. تحقيق: أحمد الحوفي وبدوي طبانة. الطبعة الأولى. القاهرة: مطبعة نفضة مصر، 1379 هـ=1959م.
- المجموع المنتخب من متون علم الوضع: شامل الشاهين. الطبعة الأولى. دمشق: دار غار حراء، 1427 هـ=2006م.
- مختصر المعاني: سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله الهروي السمرقندي، ت 793 هـ. الطبعة الأولى. إستانبول: مطبعة علي بك، 1301 هـ.
- المدخل في علم البيان: محمد محمود بندق. الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 1417 هـ=1996م.